

يقول: زوجة أبي عندما وجدتي أعانق فتاة صغيرة بيضاء بالإكراه،  
أمسكتني ووضعت رأسي عند ذيل إحدى الأبقار وهي تقول: يجب  
أن نعطيك ما هو أسوأ من الوحل. . ولم أنس هذه الكلمات ولا  
هذه العقوبة. . ولا أعرف كيف انقلبت هكذا على كل الناس!

\* \* \*

وكذلك السيدة المقدسة إيمي ماكفرسون (١٨٩٠ - ١٩٤٤)  
مؤسسة الكنيسة العالمية، وأتباعها كثيرون. وفي سنة ١٩٢٦ أعلن  
البوليس أنها نزلت إلى البحر فغرقت. . ولكن اكتشف البوليس أنها  
ظهرت في المكسيك وقد أقفلت الكوخ على نفسها وعشيقها عشرين  
يوماً. .

وأفلحت في أن تقنع المؤمنات بأنها في ذلك الوقت تتلقى  
الوحي. . وجاءها الوحي وأمرها بأن تعود إلى الكنيسة، لأن ألوف  
النساء سوف يسرن وراءها. . وصدقته النساء، وتضاعف  
عددهن!

أما سر هذه المقدسة فقد أعلنه واحد من عشاقها بعد ذلك.  
إنها لم تكن جميلة ولا مثيرة. . ولكن صوتها فقط. فهي تصب كل  
مشاعرها في حنجرتها إنها مطربة لا تغني. . فإذا استمع إليها أحد  
وهي تهمس في أذنه فهو ضحيتها لا شك، وإذا زارت مريضاً،  
أصبحت هي المرض الجديد. . وإذا هئأت عروساً بزفافها، أحس  
العريس أنها هي التي يجب أن تكون عروساً. . فصوتها دافئ